98 - باب تخويف الرجل صديقه بالهجران .

قال أبو عبيد : قال الأموي : من أمثالهم في هذا قول الرجل لأخيه : (وَاللهِ لَئِن فَعَلْتَ كَذا وكذا لَتَكُونَنَّ بلْدَة ما بَيْني وَبَيْنك) .

ع : البلدة هنا القطيعة مأخوذة من بلدة الحاجبين وهي فرجة ما بينهما وانقطاع شعر أحدهما من الآخر .

وهي البلجة والبلدة : فرجة ما بين النّعَائم وسعد الذابح وليست بكوكب إنما هو موضع صغير خال ليس فيه كوكب شبه بالبلدة التي بين الحاجبين .

وهكذا صحت روايته عن أبي عبيد (وَبَيْنَكَ) بالنصب وهو معطوف على ما وموضعها جرّ كما أنشد سيبويه : .

(فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ وَالداً ... وَدُونَ معَدّ ٍ فَلْتَزَعْكَ الأَوَائِلُ) .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هجر الرجل صاحبه (تَرَكَهُ تَرْكَ الظّبْيِ ظِلّه) وذلك أنه إذا نفر من شيء لم يرجع إليه أبداً .

ع : نقل أبو علي عن أبي زيد (لأتْرُكَنّكَ تَرْكَ ظبي ظلاً) يريد كما